الزابيل سبيلي وهذا سبيلي لكنه يسر كذلك وهكذا
شان المحبوب قال ابها زهير
يعاهدني لا خانني ثم ينكث
واحلف لا كلمته ثم انكث
وما ضر بعض الناس لو كان زارني
وكنا خلونا ساعة نتحدث
واذا كان هذا شانها فلا يغرنك الفا للتفريع
ولا نافية ويغرنك فعل مضارع مبني لمباشرة
نون التوكيد الخفيفة والكاف مفعول معقدم
وهذا مما يوكد ما تقدم من انه انما وصفها بذلك
غيرة وهذا الخطاب يحتمل وجهين الاول ان يكون
خطابا لكل احد كقوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رؤسهم عند ربهم اذ لم يجعل الخطاب فيه متوجها
له عليه السلام الثاني ان يكون خطابا لنفسه
وهذا تسميه اهل المعاني والبيان التجريد

وهو

وهو ان يجرد من نفسه شخصا ويوجه الخطاب اليه
وقوله مامنت ما اسم موصول بمعنى الذي او نكرة
موصوفة بمعنى شيء وعلى كل فموضعها رفع على الفاعلية
ومنت فعل ماض والتا علامة التانيث اي
ما تمنته لك فاصله مناه فلام الكلمة الف محذوفة
والمراد ما منت بلسان الحال وما وعدت بلسان
المقال والواو عاطفة وما فيها الوجهان المتقدمان
ووعد فعل ماض والتا علامة التانيث اي
ما وعدتك اياه والوعد بغير الف يقال للخير وبه
للشر وعليه البيت المشهور
واني وان اوعدته او وعدته
لمخلف ايعادي ومنجز موعدي
وقد يكون للشر بغير الف ان دلت قرينة كما في قوله
تعالى وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ولما
نهى عن الاغترار بما تمنيه وما تعده اكد ذلك وشبهه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1